

صفة الصفوة

أحد أطول غما مني أن رأيت أحدا أحسن ثيابا مني وأطيب ريحا مني فصحبت الفقراء فاسترحت

عن مسعود قال قال عون بن عبداً كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلا على من هو دونك .

عن أبي هارون قال كان يحدثنا ولحيته رش بالدموع .

عن المسعودي قال قال عون بن عبداً ما أحسب أحدا تفرغ لعييب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه

وقال عون جالسوا التوابين فإنهم أرق الناس قلوبا .

مطرف بن معقل الشقري قال حدثني عون بن عبداً قال الدنيا والآخرة في قلب ابن آدم ككفتي

الميزان ترجح إحداهما بالأخرى وما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه .

المسعودي قال قال عون بن عبداً إن من كان قبلنا كانوا يجعلون للدنيا ما فضل عن

آخرتهم وإنكم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم .

عن عون قال إن الله ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم وأهل الصبي صبيهم

على الدواء ويقولون إشراب هذا فإن لك في عاقبته خيرا .

عن المسعودي عن فرعون قال كان رجل يجالس قوما فترك